Journal of Languages & Translation
P-ISSN: 2716-9359 E-ISSN: 2773-3505
Volume 05 Issue 01 January 2025 pp.504-518

تجربة التعليم الإلكتروني لدى أساتذة اللغة العربية بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة

منصة موودل أنموذجا

The experience of e-learning among Arabic language teachers at the Higher School of Teachers in Bouzaréah.

ربيحة عداد[1]
المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر
rabiha.addad@ensb.dz
https://orcid.org/0000-0002-5122-4739

Received *25/07/2024* ***Accepted*** *03/10/2024* ***Published*** *01/01/2025*

الملخص

تروم هذه الدراسة التعرف على واقع استخدام منصة موودل وإبراز دورها في تعزيز العملية التعليمية التعلمية، حيث شملت الدراسة عينة من أساتذة قسم اللغة العربية بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة. وبما أن التعليم الإلكتروني أصبح واقعا لا مفر منه، واعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي، فإن هذه الدراسة تنظر في مدى فاعلية تجربة التعليم الإلكتروني على جودة العملية التعليمية التعلّمية لدى أساتذة اللغة العربية . حيث تمت الإستعانة باستبيان موجّه إلى أعضاء هيئة التدريس والذي شمل ثلاثة محاور. وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، إذ توصلت الدراسة إلى أنّ هناك تفاوت في نسب التفاعل والتجاوب في استعمال منصة موودل من طرف الأساتذة، مع عدم وجود اختلافات في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة حول دور منصة موودل في التحصيل العلمي بقسم اللغة العربية تبعا للدرجة العلمية والخبرة التدريسية.

الكلمات الدالة: التعليم الإلكتروني، المدرسة العليا للأساتذة، منصة موودل.

Abstract

This study aims to examine the impact of using Moodle Platform in enhancing the educational process. The research was conducted on a sample of Arabic language teachers at Bouzaréah Higher School of Teachers. Given that e-learning has become a must, the present article investigates the ffectiveness of the e-learning experience in the teaching-learning process for Arabic language teachers method. The researcher used a questionnaire survey method. Using the statistical program SPSS, the study found a variation in the levels of interaction and response among teachers using the Moodle platform. However, there were no significant differences in the views of the staff members regarding the role of Moodle platform in academic achievement within the Arabic language department, depending on academic degree and teaching experience.

Keywords; e-learning, Higher School of Teachers, Moodle platform.

---

[1]ربيحة عداد المؤلف المراسل: ربيحة عداد /rabiha.addad@ensb.dz

Journal of Languages & Translation © 2025. Published by University of Chlef, Algeria.
This is an open access article under the CC BY license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

مقدمة

التعليم عملية ديناميكية شاملة، تهدف إلى تحويل المعارف وتنمية المهارات وتطويرها، كما تسعى إلى تحقيق النمو الشخصي والاجتماعي والاقتصادي، وفي ظلّ عالم يتسارع فيه التغيير والتطورات التكنولوجية التي فرضتها الثورة المعرفية، يظلّ التعليم مواكبا لهذه التغيّرات والتطوّرات مجابهة للتحديات المعاصرة؛ التي أصبحت تلعب دورا فعّالا في المجال التربوي والتعليمي، والتي تقدّم له فرصا مثيرة وآفاقا جديدة يمكن من خلالها التفاعل، وتوسيع نطاق المعرفة من خلال ظهور الأنظمة التعليمية كالتعليم الإلكتروني.

وفي ظل جائحة كورونا التي أثّرت على جميع مناحي الحياة ومؤسساتها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية بصفة خاصة، دفعت المدارس والجامعات إلى غلق أبوابها للحد من انتشار الوباء، مما جعل القائمين على القطاع البحث عن البديل لاستكمال العام الدراسي وضمان سيرورة التعليم، فلجئوا إلى استراتيجية التعليم عن بعد بإنشاء منصات الكترونية مثلE-learningفي بعض الجامعات، وMoodle بجامعات أخرى، ومنها المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة الشيخ مبارك بن محمد ابراهيم الميلي الجزائري، فهذه الضرورة الحتمية لم تكن خيارا مناسبا للعديد من الطلبة وحتى الأساتذة لأسباب عديدة.

1. ماهية التعليم

إن التعليم هو ذلك " النشاط الذي يهدف إلى تطوير المعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاج إليه الفرد في كل مناحي الحياة " **(حيدر، 2017، ص8)**، وهناك من يعرفه بأنّه" التصميم المنظّم والمقصود للخبرات التي تساعد المتعلّم على إنجاز التغير المرغوب فيه في الأداء، وهو أيضا إدارة التعليم التي يديرها المعلم " **(توفيق، 1998، ص81)**، ومعنى ذلك أن التعليم نشاط هادف يعمل على تنمية المهارات والقيم التي تساعد وتساهم في بناء الفرد، وهو عملية تحفيز وتطوير قوى المتعلم العقلية وزيادة المهارات الفردية والاجتماعية، وذلك بتوفير الإمكانيات الضرورية التي تساعده على التعلّم، ويتم بطريقة منظمة.

2. أنواع التعليم

يتفرّع التعليم إلى نوعين أساسيين نذكرهما فيما يلي:

1.2. التعليم التقليدي

هذا النوع من التعليم هو " الأسلوب المعتمد على الوسائل التعليمية التقليدية القديمة، التي تعتمد بشكل أساسي على تلقين المنهاج والمحتوى للطلاب واستخدام تلك الوسائل التعليمية القديمة مثل: الكتاب، السبورة، الأقلام. ويرتكز التعليم التقليدي على ثلاثة محاور أساسية، وهي: المعلّم والمتعلّم والمعلومة، وقد وجد التعليم التقليدي منذ القدم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر (فاطمة الزهراء ،**2023، ص583**)، إذ يتم بطريقة مباشرة بين المعلّم والمتعلّم، أي: أنه يتطلب حضور المتعلمين إلى قاعات الدراسة، كما أنه يتطلب وضع الإدارة جدولا دراسيا منظّما، وضمان تلقي المتعلّم من المعلّم، وكذا توفير مختلف الوسائل الضرورية لتحسين عملية التعليم وتحقيق الأهداف المنشودة، وبالتالي يقوم التعليم التقليدي على حضور كل من المعلّم والمتعلّم والإدارة في آن واحد.

2.2. التعليم الإلكتروني

هو عبارة عن طريقة ابتكارية لإيصال التعليم الميسّر، والتي تتّصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم أي : تواجد الطالب في أي مكان أو زمان؛ عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من

التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن (سامية، 2021، ص17).

وقد تعدّدت المفاهيم والتعريفات حول التعليم الإلكتروني نذكر منها :

ما ورد عن منظمّة "ENESCO" التي تقرّ بأنه " توظيف الأنشطة والبرامج التربوية بين عضو هيئة التدريس والمتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والتجهيزات التكنولوجية بهدف إحداث تغيرات سلوكية لدى المتعلم ".(إسماعيل، 2009، ص53).

وعرّفه كل من واب ستار Webster وهاكليHackely بأنه " التعلم الذي يهتم باستخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات لتطبيق المعلومات".(إسماعيل، 2009، ص54).

في حين عرّفه الشهري بأنه " نظام تقديم المناهج عبر شبكة الانترنت أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر الأسطوانات أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المستفيدين" (طارق، 2014، ص26).

أمّا العريفي فقد أقر بأنّه " تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمّنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الانترنت " (طارق، 2014، ص27).

فمن خلال هذه التعريفات نلاحظ أن هناك تفاوت بينها، حيث ركّزت المفاهيم الأولى على أن التعليم الإلكتروني استراتيجية تعليمية تتم بالاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات والاتصالات لإيصال المادة التعليمية للمتعلمين، في حين تفرّد التعريف الأخير بأن التعليم الإلكتروني يمكّن المتعلّم من التعلّم في أي وقت وفي أي مكان وفق ما يناسبه لتحقيق أهداف العملية التعلّمية بكفاءة وفاعلية، وهذا ما يفتقره التعليم التقليدي بحيث يتطلب توفّر جميع عناصر العملية التعلّمية في وقت ومكان واحد.

3. الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني

الرقم	التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
1	يعتمد على الثقافة التقليدية والتي تركّز على إنتاج المعرفة، فيكون المعلّم هو أساس عملية التعلم.	يقدّم نوعا جديدا من الثقافة وهي الثقافة الرقمية والتي تركّز على معالجة المعرفة، وتساعد الطالب على أن يكون هو محور العملية التعليمية وليس المعلم.
2	يستقبل جميع الطلاب في نفس المكان والزمان.	لا يلتزم بتقديم تعليم في نفس المكان أو الزمان
3	يقدّم المحتوى التعليمي للطالب على هيئة كتاب مطبوع به نصوص تحريرية، وإن زادت على ذلك بعض الصور التي لا تتوفر فيها الدقة الفنية.	يكون المحتوى العلمي أكثر إثارة وأكثر دافعية للطلاب على التعلم؛ حيث يقدّم في هيئة نصوص تحريرية وصور ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو ورسومات ومخططات ويكون في هيئة مقرر إلكتروني مرئي.
4	يقتصر زملاء المتعلم على الموجودين في الفصل أو المدرسة أو السكن الذي يقطنه الطالب.	يتنوع زملاء المتعلم فتتعدّد أماكنهم وجنسياتهم فلا يحدهم مكان، ولا تمنعهم جنسية من التواصل والتعليم معا.
5	لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم الدرس للفصل بالكامل بطريقة شرح واحدة.	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقوم على تقديم التعليم وفقا لاحتياجات الفرد وقدراته.
6	يقبل أعدادا محدودة كل عام دراسي وفقا للأماكن المتوفرة.	يسمح بقبول أعداد غير محدودة من الطلاب من كل أنحاء العالم.
7	تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير لسنوات طويلة.	سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة إلكترونيا بكل ما هو جديد.

فمن خلال هذا الجدول نستشف أن كلا من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني لهما نفس الغاية والتي تمثّلت في استقبال المعلومات، واكتساب المهارات والتفاعل بين المتعلّم والمعلّم، وبين المتعلّم والإدارة، إلا أن الوسيلة تختلف بين

هذين النوعين من التعليم، فالتقليدي يستلزم مقاعد دراسية وحضور الطلاب هذا ما يجعله يحدّد عددا معيّنا من الطلاب ويقبل أعمارا معيّنة دون أعمار أخرى، وكذا يجعل المتعلّم متلقيا سلبيا للمعلومات من المعلّم دون جهد أو تعب، بينما التعليم التقليدي فإنه يعتمد على الوسائط الإلكترونية في عملية نقل وإيصال المعلومات، ولا يتطلب تكلفة تجهيز مقاعد دراسية هذا ما يجعله يستقبل عددا غير محدود من المتعلمين من مختلف أنحاء العالم .

ومن هنا نفهم أن التطور التكنولوجي جعل العالم قرية صغيرة، حيث ظهرت وسائل جديدة لم يسبق لها وجود التفت العالم إليها كوسيلة للتعلم؛ ليظهر مصطلح التعليم الإلكتروني الذي أخذ يتطور بتطور هذه الوسائل، ممّا جعله يمرّ بعدة مراحل إلى يومنا هذا، إذ بدأت المرحلة الأولى لتنتهي بالمرحلة الثالثة وهي مراحل الجيل الأول للتعليم الإلكتروني حيث استفادت من الأقراص المدمجة والوسائط التعليمية والكتب الإلكترونية، ثمّ ظهر الجيل الثاني والثالث أين بدأ دخول أنظمة التعليم الإلكتروني في الفصول الدراسية، وأخيرا المرحلة الخامسة مرحلة الجيل الرابع وهي المرحلة الأكثر تطورا حيث جعلت التعليم أكثر كفاءة وأسرع طريقة لخلق جسر تعليمي بين الأساتذة والطلبة والإدارة خاصة في ظل الظروف الصعبة التي خلفتها جائحة كورونا.

4- أقسام التعليم الإلكتروني

يقسّم التعليم الإلكتروني زمانيا إلى قسمين أساسيين نذكرهما فيما يلي:

1.4- التعليم الإلكتروني المتزامن

هذا القسم من التعليم الالكتروني يعدّ " أسلوبا أو تقنية للتعليم تعتمد على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل المادة العلمية للمتعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس هذه المادة، أي تواجد المحاضر والطالب بنفس الوقت ويتم التواصل بينهم بصورة مباشرة ولكن ليس بالضرورة التواجد الفيزيائي بنفس المكان، يعتمد هذا التعليم على غرف المحادثة الفورية والفصول الافتراضية، من إيجابياته حصول المتعلم على تغذية عكسية فورية وتقليل التكلفة والجهد والوقت" (رفيق، 2016، ص175).

فمن خلال هذا التعريف فقد تبيّن لنا أنّ هذا النوع من التعليم هو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، أي أنّه يحدث عندما ينفصل المعلّم والمتعلّم مكانيا ولكنهم على اتصال آني، كما أنّه يمكّن الطالب من الحصول على رد فعل فوري ويوفّر الجهد والوقت، إلا أنّه يحتاج أجهزة الكترونية حديثة وشبكة اتصال جيدة.

2.4- التعليم الإلكتروني غير المتزامن

بناء على التقسيم الزماني يقصد به التعليم غير المباشر " الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت وفي نفس المكان، والذي يتمّ من خلال بعض تقنيات التعليم الكتروني مثل البريد الإلكتروني، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلّم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه"(مزهر، 2015، ص77).

ومنه فإن هذا القسم من التعليم ينفصل فيه المعلّم عن المتعلم مكانا وزمانا، أي: يجعل الطالب حرّا في تعليمه بحيث يختار الوقت والمكان الذي يناسبه وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، وبذلك يتيح للمتعلّم فرصة الرجوع إلى المادة التعليمية في أي وقت وإعادة دراستها، إلا أنها لا تمكّن المتعلم من الحصول على تغذية عكسية فورية من المعلّم لعدم الاتصال المباشر للمعلّم والمتعلّم.

5. خصائص التعليم الإلكتروني

يتّسم التعليم الإلكتروني عن غيره من أنماط التعليم الأخرى بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

1.5- المرونة:

هذه الخاصية هي أساس هذا النوع من التعليم والتي تتمثّل في " نقل وعرض المعلومات والمادة التعليمية وأنشطة التعلم، وتنوع الاختيارات والبدائل المتاحة للطلاب هو محور التّيسيرات المتوفرة عبر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني والاهتمام بالوصول بالمحتوى الإلكتروني وتدعيمه أثناء التعلم وفق احتياجات الطالب ورغباته في أي مكان يتواجد فيه بقاعات الدراسة أو أماكن العمل أو في المنازل بدرجة أكبر من الاهتمام بظروف التعلم المتوفرة في المؤسسات التعليمية" **(طارق، 2014، ص71/70).**

هنا تبيّن لنا أنّ التعليم الإلكتروني يسهّل على المتعلم الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت وفي أي مكان وهذا ما يجعل التعلّم مستقراً مما يزيد من مرونة عملية التعلم، وذلك ما يميّزه عن التعليم التقليدي الذي يتطلب الحضور حسب الجدول المقرر.

2.5. التعلم الذاتي

هذه الخاصية من أساسيات التعليم الالكتروني الذي يتيح من خلالها " الاستفادة من المحاضرات الدراسية ذاتيا، ويساعد هذا على تفادي فقدان المعلومات في حالات يكون الطالب فيها مجبرا على ذلك سواء عند مغادرة قاعة الدرس لطارئ خارجي أو لعدم قدرته على فهم ما قاله المعلّم في الصف" (مصطفى، 2009، ص25).

ويعزز التعليم الإلكتروني مفهوم التعلم الذاتي، مما يجعل المتعلم يحدّد نظام التعلم وفق احتياجاته وقدراته وهذا ما يجعل العملية التعلمية فعّالة ومبتكرة ؛ لأن هذا النوع من التعليم يحمّله كمّا أكبر من المسؤولية في تعلمه.

3.5. التفاعل

ميزة من أهم ميزات التعليم الالكتروني حيث يضيف فائدة و" عنصرا آخرا لطلابه ألا وهو التفاعلية، ويمكن لهذا النوع من التفاعل أن يكون على شكل استجابة مناسبة للأسئلة أو البدء بعملية ما " (طلال، 2012، ص230)

وذلك أنّه – التعليم الإلكتروني– يوفّر بيئة تفاعلية تتيح للمتعلم فرصة التفاعل مع المعلّم، الزملاء، الإدارة والمحتوى التعليمي من خلال أدوات الاتصال المستخدمة.

4.5. التنوع

يهدف التعليم الالكتروني إلى خلق بيئة " تعمل على التنوع في عرض المحتويات التعليمية، ما يساعد على إثارة القدرات العقلية لدى المتعلم من خلال العديد من المثيرات التي تخاطب حواس الطالب المختلفة، فيستطيع أن يشاهد صورا متحركة أو صورا ثابتة، كما يستطيع أن يتعامل مع النصوص المكتوبة أو المسموعة والموسيقى والمؤثرات الصوتية والرسومات والتكوينات الخطية بكافة أشكالها" (طلال، 2012، ص230).

وذلك أن التعليم الإلكتروني" يوظّف مجموعة متنوّعة من الوسائط التي تدعّم عملية التواصل والتفاعل من خلالها، وتوفر عنصر المتعة في التعلم لأنه يعرض بطرق متنوعة وبمثيرات عدّة تناسب تنوّع ميولات المتعلمين عن طريق الصور الثابتة والمتحركة، الصوت ... الخ، مما يزيد من دافعية المتعلّم للتعلم وتجعل المشاركة بين الزملاء فعالّة" (طلال، 2012، ص230).

5.5. التواصل

يوفّر التعليم الإلكتروني التواصل بين المعلّم والطالب من خلال وسائل الاتصال المتعدّدة التي وفرتها التكنولوجيا الحديثة في أسرع وقت وبأقل جهد إلا أنه يشترط الاتصال بالأنترنيت.

6.5. التكافؤ وقلة التكلفة

والذي يقصد به " تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم، من خلال تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب دون تمييز على أساس المكان أو السن أو اللغة" (طلال، 2012، ص233).

ومنه فإن عدم تكافؤ الفرص في التعليم التقليدي بين الريف والمدينة، وبين الذكور والإناث في بعض المدارس، وبين الفقير والغني وغيرها من عوامل التفرقة، أوضح الميزة التي يتضمّنها التعليم الإلكتروني، حيث أنه يتيح فرص لمختلف الفئات في تقديم الخدمات التعليمية، ويعود ذلك لعدم إلزامية الطلاب على الحضور إلى مقاعد الدراسة، بل يكفي الولوج إلى منصات التعليم المستخدمة مما يقلّل من تكلفة التعليم لعدم الحاجة لتجهيز أماكن الدراسة.

6- إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني

1.6- إيجابيات التعليم الإلكتروني

يعد التعليم الإلكتروني تغييرا جوهريا في مجال التعليم، وهو يحمل العديد من المزايا والإيجابيات، نذكر منها:

- زيادة قدرة الاستيعاب دون تقييد عدد الطلبة أو الأماكن المحددة للتنفيذ، مع عدم الزيادة في التكاليف وإتاحة فرصة التعليم للطلبة الذين يستطيعون الحضور إلى الكلية بسبب ظروفهم الشخصية " (طارق، 2014، ص220).
- يساعد " على التعليم والتنظيم الذاتي، فهو يمكن الطالب من الاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومة والاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة من الأستاذ والزملاء"(طارق، 2014، ص220).
- يسمح " باستخدام المصادر بطرق مختلفة بحيث يجد كل طالب الطريقة التي تناسبه، إذ يفضّل بعضهم الطريقة المرئية، بينما يفضّل آخرون الطريقة المقروءة أو المسموعة، وتنوع المصادر يمكن كلا منهم من اختيار الطريقة التي تناسبه"(طارق، 2014، ص222).
- تقدّم " دروس التعليم الإلكتروني للمستخدم عناصر تحكم ذاتية غير متوافرة في صفوف التعليم العالي" (مصطفى، 2009، ص25).
- يهتم " بالعمر الزمني للمتعلم: فهو يناسب لتعليم الكبار أو طلبة الثانوية وحتى الموظفين والأطفال من الذين تسمح لهم الظروف التوجه إلى المقاعد الدراسية" (شريف، 2015، ص122).
- يعمل على " تطوير قدرة الطالب على العمل كفريق" (محمد، 2019، ص32).

2.6- سلبيات التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني سلبيات وتحديات لابد من تسليط الضوء عليها بهدف تحسينها، نذكر منها:

- **مصداقية التقويم** : ربما يكون عامل التقويم ومصداقيته قد أخذ قدرا كبيرا من اهتمام الباحثين في مجال التعليم الإلكتروني واعتبره الكثيرون أكبر عائق لهذا النظام، فمشكلة التقويم عن بعد دون رقابة مباشرة من المعلم لا يمكن إخضاعها للمصداقية والشفافية (طارق، 2014، ص224).

-التركيز على الجانب النظري المعرفي على حساب الجانب العملي يؤثر بالسلب ويعزز نشأة جيل مفتقر للمهارة غير مؤهل عمليا (طارق، 2014، ص224).

- زيادة الأعباء على المعلم لما يقضيه من أوقات على الهواتف الذكية من جهة وتواجده في المؤسسة التعليمية لإعطاء المنهاج من جهة أخرى.
- وجود "صعوبات متعلقة باستخدام الوسائل التقنية الحديثة للطالب أو لأعضاء الهيئة التدريسية" (أكاديمية، 2022، ص1979).

- ما يعرف بـ"عدم الاستعمال العقلاني للتكنولوجيا بصفة عامة في الدول غير المنتجة لها وانتشار ما يسمى بسرقة

المشاريع" (راجية، 2011، ص111).

- العمل على "إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم" (محمد، 2019، ص32).

مما سبق يتضح أن للتعليم الإلكتروني مزايا هامة فهو يتيح لمستخدميه الوصول السهل للمعلومات والمعارف والخدمات بطريقة سلسة ميسّرة، كما أنه يساهم في خلق بيئة تعليمية مرنة تسمح للطالب بالتعلم بنمط ووتيرة مناسبة لاحتياجاتهم وأسلوبهم، كما له محاسن له عيوب كالتركيز على المعارف دون المهارة العملية التي يجب هي الأخرى أن تنمّى مع تصحيحها وتحسين الجوانب السلبية.

7- منصات التعليم الإلكتروني

يعتمد التعليم الإلكتروني أساسا على منصات تحتويه وتدعمه، باعتبارها " أرضيات للتّعليم عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتّعليم الإلكتروني، وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات، ومن خلالها تتحقق عملية التّعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات" **(عبد القادر، 2022، ص77/76).**

وهذه المنصات التعليمية الإلكترونية تساهم بشكل كبير في تسهيل العملية التعليمية التعلّمية وتحسين أساليبها، وهي أنواع نذكر منها: منصة جوجل كلاس رووم:(Google Classroom)، منصة ويب سيتي:(WebCT) ، منصة بلاك بورد: (BLACKBOARD) ، منصة ادكس:(EDX)، ومنصة موودل :(MOODLE).

وهذه الأخيرة من بين المنصات التعليمية الإلكترونية التي اعتمدتها المؤسسات الجامعية الجزائرية كأرضية للتعليم والتعلم، وسنتعرف عليها أكثر فيما يلي:

1.7- نشأة منصة موودل

كانت الإرهاصات الأولى لمنصة مودل "بنسختها الأولى سنة2002 (Trinidad Lupion 2020) وهي المحيط الافتراضي للتعلّم، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال(Gerard F-M 2003.09.16)تضم مجتمعا افتراضيا يضم أعضاء ومستخدمي الموقع، ويمكّن من خلال المجتمع الافتراضي (التواتي سامي، 2020) تبادل الآراء والأفكار والدخول في المناقشات العلمية وإرسال الرسائل بين الأعضاء والمستخدمين" (كهينة، 2023، ص13).

ويعتبر " نظام موودل الثاني من حيث سعة الانتشار؛ إذ وصلت حصته في السوق عام (2013) إلى حوالي 23، ونظرا لسهولة استعمال هذا النظام ومجانيته فإن انتشاره يتزايد بشكل كبير، أسّسه عام(1999) طالب دكتوراه كان يريد أن يرى أثر استخدام البرامج الحاسوبية المتاحة للطلبة على اكتساب المعرفة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية ضمن مجتمعات تستخدم الشبكة العنكبوتية" (عبد هلال، 2019، ص166).

2.7- ماهية منصة موودل

تعدّدت المفاهيم حول منصة موودل "Moodle" والمصطلح واحد، فنجد من يعرّفها بأنها "نظام إدارة تعليم مفتوح المصدر قامت بتصميمه شركة "MOODLE COM"، وهو يوفّر بيئة تعليمية الكترونية ويمكن استخدامه على مستوى الفرد بشكل شخصي ويدعّم النظام 45 لغة منها العربية وسجّل النظام أكثر من(75000) مستخدما من عام (2009) من (138) دولة (طارق، 2014، ص133).

وتعتبر أيضا " نظاما مصمّما على أسس تعليمية ليساعد المدرّبين (المعلّمين) على توفير بيئة تعليمية الكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم (40000)متدربا، كما أن موقع النظام يضم(75000) مستخدما مسجلا يتكلّمون (70) لغة مختلفة من (138) دولة" (مزهر، 2015، ص116).

وتعد منصة"Moodle"إحدى منصات التعلّم مفتوحة المصدر الأكثر استخداما في العالم، وعلى الرغم من أنها مصمّمة أصلا للتعليم العالي لمساعدة المعلّمين على إنشاء دورات عبر الانترنت مع التركيز على التفاعل والتعاون، إلا أنها توسّعت تدريجيا وبنجاح؛ حيث يجري استخدامها اليوم على نطاق واسع من قبل مجموعة من المنظمات والمؤسسات التعليمية (من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر)، إضافة إلى قطاعات الرعاية الصحية والحكومية والشركات غير الهادفة للربح"(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة،2024، ص137).

فمن خلال ما ورد من مفاهيم حول منصة موودل يبدو أنها منصة جد مهمة وأداة قوية يعتمد عليها التعليم الإلكتروني، فهي تعد وسيلة تعليمية تتميز بالتفوق؛ مشكّلة نموذجا للتميز وتتيح لمستخدميها فرص التعلم بطريقة ناجعة، محققة بذلك تجربة تعليمية شاملة متكاملة ومثمرة، وذلك بتلبيتها احتياجات كل من المعلم والمتعلم.

3.7- خصائص منصة موودل

تعتبر منصة موودل تجربة فريدة من نوعها، تتميز بمجموعة من الخصائص نجملها فيما يلي:

- تعمل منصة "Moodle" بدون تعديل على أنظمة (macos و windaw وunix) والعديد من الأنظمة الأخرى التي تدعم لغة النصPHP وقاعدة البيانات ، وهي متوافقة مع معاييرSCORM وALCC" (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة،2024، ص137).
- تعتمد "نظاما حديثا مفتوح المصدر" (جميل، 2010، ص187).
- برنامج بسيط يتيح لمستخدميه سهولة التنقل داخله.
- تزويد الباحثين ببيئة مريحة ومرنة ومتجددة وقابلة للتطوير والتغيير بشكل مستمر، وتوفير تجربة ممتعة وتفاعلية مع الدروس المقدمة.
- الامتثال للخصوصية إذ لا تسمح باختراق خصوصية المعلمين والمتعلمين، وتسهيل عملية نشر المعلومات وتقديم الدروس والمحتويات التعليمية على المعلمين وأصحاب الاختصاصات.
- منح المتعلمين فرصة الحصول على المحتويات التعليمية بطريقة ميسرة، وخلق مساحات تعليمية شاملة وذلك بمراعاتها التنوع الثقافي والتعدد اللغوي.
- العمل على "منح المتعلمين شهادات رقمية أو شارات مفتوحة للتحقق من الكفاءات والإنجازات المكتسبة في بيئة التعلم" (جميل، 2010، ص138).
- تشمل "14 نشاطا يمكن استخدامهم لإنجاح عملية التعليم عن بعد"(كهينة، 2023، ص13).

وتتميز منصة موودل بخصائص واضحة تميّزها عن غيرها، إذ تجعلها تطبيقا مناسبا ومؤهلا لتنظيم التعليم عن بعد وتحقيق أهداف العملية التعليمية بنجاعة فائقة وكفاءة متفردة؛ هذه الخصائص تجعل منها خيارا مثاليا يُعتمَد عليه لتحسين أداء الطالب وتحقيق النتائج المرجوة مع تعزيز النجاح للمتعلمين وتسهيل التعليم والتعلم.

4.7- إيجابيات وسلبيات منصة موودل

أولا- إيجابيات منصة موودل

تتمتع منصة موودل بجملة من الإيجابيات نذكر منها:

- تحسين وتطوير التنظيم والإدارة ورفع كفاءة العمليات الإدارية.
- المساهمة و" التأثير بشكل إيجابي ومباشر على رضا الطلبة" (لحسن، 2021، ص606).
- تتسم بـ"القدرة على دعم وتحسين التعلم الجامعي عن بعد وحل مشكلاته إبان الفترة التي خاض فيها تحديا غير مسبوق فيما يخص كيفية مواصلة التعلم في ظل وباءكوفيد-19" (أبو بكر، 2021، ص21).
- تمكين الأطراف المعنية بالعملية التعليمية من طلبة ومعلمين من الوصول للمعارف والمواد الدراسية على مدار الساعة.
- رفع مستوى التحصيل وذلك من خلال القدرة على تواصل الطلبة والأساتذة بكل أريحية وتبادل المحتويات التي تتسم بالتنوع.
- تعمل على "تقديم نتائج أفضل من التعليم الاعتيادي".(عمار، 2021، ص21)
- تساهم في "تحسين تلقي التعليم وتعزيز الاستيعاب".(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة،2024، ص137).
- تساعد على " تحسين العائد الاستثماري في موارد تكنولوجيا المعلومات".(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة،2024، ص137).

ثانيا- سلبيات منصة موودل

على الرغم من الفوائد التي تقدمها هذه المنصة، إلا أنّ لها سلبيات يجب النظر إليها ومراعاتها، نذكر منها:

- استعمال منصة موودل يحتاج الاتصال بالأنترنت، وهذا ما يصعّب في بعض الأحيان التعلم عن بعد.
- توليد مشكلة الفوارق التعليمية وذلك راجع لوجود فجوات تعرقل الوصول إلى التعليم منها الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تختلف من طالب لآخر.
- تفاقم مشكلة الإدمان على الهواتف الذكية بسبب الاعتماد المستمر عليها.
- وجود "صعوبة التفاعل المباشر أو الحي مع الأستاذ".(كهينة، 2015، ص21)
- انخفاض في القدرة على الاستجابة والرد على الأنشطة المطروحة في الوقت الزمني المحدد، وذلك راجع لانخفاض كفاءة الاتصال بالأنترنت.
- التأثير بالسلب على الصحة النفسية والعاطفية والشعور بالعزلة وعدم الانتماء، وذلك بسبب فقدان الجانب الاجتماعي وغياب الاحتكاك بالأساتذة والزملاء.

ومنه نجد أنّ منصة موودل لها إيجابيات وسلبيات لكن إيجابياتها تتفوق بشكل كبير، فنجدها تتيح إمكانية الحصول على المحتويات التعليمية عن بعد عبر الانترنت، كما أنها تحقق نتائج مرضية؛ إذ نجد من أسباب نجاح هذه المنصة توفيرها الأريحية لمستخدميها وتوفيرها فرص التعلم المستمر وتعزيزها له، ولكن مع كل هذا لابد أن ننظر بعناية إلى العيوب لإصلاحها كالعقبات التقنية التي تشتت التركيز على العملية التعليمية وكذا السلبيات لتقليلها كمشكلة الفوارق التعليمية الناتجة عن عوامل اقتصادية مثال أو جغرافية.

8- كيفية الولوج إلى منصة موودل

تعتمد المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة على منصة موودل التعليمية، وهي منصة رقمية ترافق الأستاذ والطالب، ومن أجل الولوج المباشر لهذه المنصة لابد من إتباع الخطوات التالية:

1/ إدخال الرابط التالي: elearning1.ensb.dz ⟹

2/ تسجيل الدخول بعد ظهور واجهة الصفحة الرئيسية.

3/ لتسجيل الدخول توجد طريقتين:

- طريقة خاصة بمن يمتلك اسم المستخدم وكلمة المرور.

4/ البحث عن المقررات التي تعتبر المساحة المخصصة لعرض المحتوى التعليمي، وذلك بالضغط على مقرراتي الدراسية .

5/ بعد اختيار المقرّر المناسب، يتم اختيار الطور: الطور الأول (ليسانس)، الطور الثاني (ماستر)

وبعد ذلك تأتي هيكلة المقرر الدراسي وإدراج محتوى الدرس من طرف المعلم.

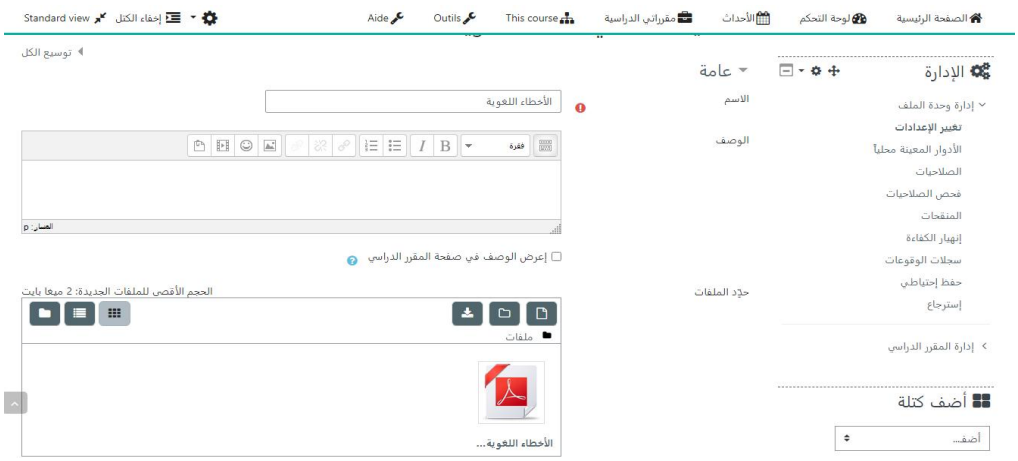

9. إجراءات الدراسة

1.9 . منهج الدراسة

تم انتهاج المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الإحصاء من خلال تقنية SPSS .

2.9. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة قسم اللغة العربية بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، إذ يبلغ تعداد الأساتذة 77 أستاذ لسنة 2024/2023.

3.9. عينة الدراسة

تم استعمال العينة القصدية (العمدية)، على اعتبار الأفراد المختارين تتوفر فيهم شروط وخصائص المجتمع المدروس، بحيث قدّر عدد الأساتذة 16أستاذا.

4.9. أدوات جمع المعلومات

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على استمارة استبيان المنصات التعليمية الرقمية لصاحبه بدر غازي سحمي المطيري 2021، لخدمته لموضوع الدراسة، وذلك بعد موافقة الأستاذ فيجل(أستاذ مكلف بتكوين الأساتذة حول مودل).

هذه الاستبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس، إذ اشتملت على ثلاثة محاور تمثلت في:

المحور الأول: استخدام منصة مودل في التعليم، يحتوي على 7 فقرات.

المحور الثاني: خدمات ومزايا منصة مودل في التعليم، يحتوي على 6 فقرات.

المحور الثالث: منصة مودل والتعلم الذاتي، يحتوي على 7 فقرات.

5.9 .صدق وثبات الأداة

تم التحقق من صدق الاستبيان بعرضه على لجنة تحكيم ذات خبرة وكفاءة.

10. أساليب التحليل الإحصائي

بعد الحصول على إجابات أفراد عينة الدراسة، تم الاعتماد على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليلها.

كما استُعملَت في الدراسة جملة من الأساليب الإحصائية والمتمثلة في التكرار والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

12. تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

1.12. وصف خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الرتبة العلمية.

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة%
أستاذ التعليم العالي	2	12.50
أستاذ محاضر	9	56.25
أستاذ مساعد	5	31.25
المجموع	**16**	**100**

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول (1) أن أفراد العينة موزعين كما يلي:

12,5 % أساتذة التعليم العالي، **56.25** % أساتذة محاضرون، **31.25%** أساتذة مساعدون، والملاحظ هو أن أغلبية أفراد العينة أساتذة محاضرين.

الجدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة التدريسية.

الخبرة التدريسية	التكرار	النسبة%
أقل من5 سنوات	2	12.50
من5إلى 15سنة	11	68.8
من 15إلى 25سنة	1	6.3
25سنة فأكثر	2	12.5
المجموع	**16**	**100**

يتبين من خلال نتائج الجدول الثاني أن أفراد العينة موزعون حسب الخبرة التدريسية 12.5% ممن خبرتهم أقل من خمس سنوات و68.8 %ممن خبرتهم ما بين 5 سنوات و 15 سنة، أما من كانت خبرتهم المهنية في التدريس من 5 سنوات إلى 25 سنة فهي بنسبة 6.3%، ومن خبرتهم أكثر من 25 سنة فتقدّر نسبتهم ب 12.5% من إجمالي العينة، والملاحظ هو أن أعلى نسبة أفراد العينة لمن خبرتهم من 5 سنوات إلى 15 سنة.

2.12 .تحليل نتائج الدراسة

يتضح من خلال نتائج إجابات الأساتذة على الاستبيان المقدّم لهم، والتي كانت باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ، والتي دُوّنت وجُمعت في جداول ثلاثة أن درجة الموافقة على عبارات المحور الأول (استخدام منصة موودل في التعليم) متوسطة، إذ قدّر المتوسط الحسابي العام بـ 3.37.

ولوحظ أيضا أن عبارة " أجد أن تقديم المحتوى الرقمي من خلال منصة موودل مغاير عن التعليم التقليدي" جاءت في المقام الأول من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (3.81) (مرتفع)، بانحراف معياري مقدّر بـ (1.22)، وهذا يدل على أن منصة مودل تقدّم نتائج مختلفة عن نتائج التعليم التقليدي الاعتيادي.

في حين احتلت العبارة التي تليها في المحور الأول والتي محتواها " يشعر الطلبة بالرضا التام على استخدام منصة مودل" المرتبة الأخيرة، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.5، بانحراف معياري 0.89، مما يدل على أنّ رضا الطلبة على المنصة غير تام.

ب _ تحليل فقرات المحور الثاني: خدمات ومز ايا منصة مودل في التعليم

يتبين من خلال الجدول الذي خُصّص لعرض نتائج المحور الثاني أن معدّل التوافق مع عبارات المحور الثاني (خدمات ومزايا منصة مودل في التعليم) مرتفع، إذ بلغ المتوسط العام (3.90).

وقد بلغ أعلى متوسط حسابي 4.43 بانحراف معياري مقدر ب 0.51 وهو متوسط العبارة (5)التي مفادها : " أؤيد فكرة ربط الجامعات رقميا بعضها ببعض مما يتيح البحث المشترك بين الطلبة "، وهذا يدل على أنّ منصة مودل تجعل الطلبة أكثر فعالية ونشاطا، كما أنّها تجعل التفاعل بين الطلبة في تزايد مستمر.

أما العبارة التي تنص على : " أؤيد التوجيهات التي تفيد بأنّ منصة مودل تعتبر بيئة محفزة للابتكار"، فتشكل أقل قبول ضمن هذا المحور والتي بلغ متوسطها الحسابي 3.43، وهو مقدار دال على مستوى التوسط من القبول بانحراف معياري1.03، وهذا ما يدل على أنّ المنصة مقيدة، وتفتقر للأدوات الكافية أو التحفيز الكافي الذي جعلها تجربة محدودة، غير فعالة بالشكل الكافي للتشجيع على الابتكار والإبداع.

ج_ تحليل فقرات المحور الثالث (منصة موودل والتعلم الذاتي)

يتضح من خلال نتائج الجدول المخصص لهذا المحور أنّ المتوسط الحسابي حسب إجابات أفراد العينة بتقدير متوسط، قدّر بـ (3.42).

يُلاحَظ أنّ أعلى متوسط حسابي مقدّر بـ 3.87، بانحراف معياري 1.20، وهو متعلّق بالعبارة التي تفيد " أشعر أنّ امتلاك الطلبة مهارات الاستخدام تعطي لهم قدرة على التعامل من خلال منصة مودل" وهذا يدل على أنّ منصة مودل تجعل الطلبة قادرين على التفاعل والتعامل بفعالية ؛مما يتيح لهم فرصة الاستفادة بشكل كامل من المحتويات والأدوات المتاحة عبرها.

في حين وُجد أنّ أدنى متوسط حسابي مقدّر بـ 2.75، حيث يتميز بالتوسط وهو متوسط العبارة التي تنص على : " أحرص أن تكون كافة الاختبارات رقمية عبر منصة مودل لكونها تكسب الطلبة مهارات الاستخدام" بانحراف معياري 1.43، وهذا يدلّ على أنّ كافة الاختبارات لا ينبغي أن تكون رقمية عبر المنصة لأسباب كالتحديات التقنية التي تعيق بعض المدارس والأماكن (انقطاع الانترنت وغيرها...) وكذا التقنيات المعتمدة في تصميم اختبار الكتروني لا تتماشى مع تخصصات العلوم الإنسانية ومنها اللغة العربية .

ومن خلال الجداول التي جمعت هذه النتائج نجد أنّ الفرضية 1 والتي تنص على:" اعتماد التعليم الإلكتروني بقسم اللغة العربية بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة عرف تفاوتا في نسب التفاعل والتجاوب من خلال استخدام منصة مودل من طرف هيئة التعليم "، والتي تشير إلى أنّ هناك اختلاف في استجابات المستخدمين للمنصة، وإقبالهم عليها، وبالتالي سيكون هناك اختلاف في نشاطاتهم، مما يؤدي إلى خلق تفاوت وتمايز داخل المنصة.

وعليه فإنّ الفرضية محققة ومثبتة.

وبالاعتماد على مخرجات (spss) وبتطبيق القاعدة العامةفإنه:

_ إذا كانت قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية: تُرفَض الفرضية الصفرية، وتُقبل الفرضية البديلة.

_ إذا كانت قيمة ف المحسوبة أقل من قيمة F الجدولية: تُقبل الفرضية الصفرية، وتُرفض الفرضية البديلة.

بحيث:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات.

ومن خلال الجدول الجامع لتلك القيم يلاحَظ أنّ فرق المتوسطات بين المجموعات يمثل 2.02، وداخل المجموعات مقدرب9.27، أما درجات الحرية فيُلاحَظ وجود 2درجة حرية بين المجموعات، وتشير إلى وجود 3 مجموعات لأنّها عدد المجموعات ناقص واحد، وداخل المجموعات تقدر درجة الحرية ب13، وهي تشير إلى عدد العيّنات داخل كل مجموعة ناقص عدد المجموعات، أما درجة الحرية الكلية فتقدر ب 15 تشير إلى عدد إجمالي العينات ناقص واحد.

كما يُلاحظ أنّ قيمة ف المحسوبة في محور استخدام منصة مودل في التعليم مقدّرة بـ (1.41) وهي قيمة أقل من قيمة ف الجدولية المقدرة ب (3.81)، مما يعني أنّ الفرضية الصفرية التي تنصّ على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات" مقبولة، أي أنّه لا توجد اختلافات في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة _ قسم اللغة العربية_ في هذا المحور.

وأما بالنسبة لقيمة ف المحسوبة في محور خدمات ومزايا منصة موودل في التعليم مساوية لـ (1.23) وهي قيمة أقل من قيمة ف الجدولية(3.81)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق من منظور أساتذة قسم اللغة العربية بالمدرسة.

وقيمة ف المحسوبة في محور المنصات الرقمية والتعلّم الذاتي تعادل (2.96) وهي قيمة أقل من قيمة ف الجدولية (3.81)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق من وجهة نظر الأساتذة.

وعليه فالفرضية الثانية التي تنصّ على: "توجد فروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة حول دور منصة موودل في التحصيل الدراسي في قسم اللغة العربية تبعا للرتبة العلمية" غير محقّقة.

لقد أصبح التعليم الإلكتروني من الوسائل الحديثة التي تدعم العملية التعليمة وذلك لمواكبة التطور الذي لمس مختلف الميادين بما فيها ميدان التعليم بمختلف جامعاته ومدارسه.

والتعليم الإلكتروني بمنصته موودل تجربة شهدتها المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة مؤخرا (هذا العام فقط)، ونظرا لأهمية هذا الموضوع اخترناه للدراسة لمعرفة مدى نجاح هذه التجربة في المدرسة، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اعتماد التعليم الإلكتروني بالمدرسة العليا للأساتذة عرف تفاوتا في نسب التفاعل والتجاوب من خلال استخدام منصة موودل من طرف هيئة التدريس بقسم اللغة العربية.
- لا توجد فروق في وجهات نظر أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية بالمدرسة العليا للأساتذة حول دور منصة مودل في التحصيل الدراسي تبعا لرتبتهم العلمية.
- لا توجد فروق وفروقات في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة العليا للأساتذة حول دور منصة مودل في التحصيل الدراسي في قسم اللغة العربية، تبعا لخبرتهم التدريسية.

ومن بين التوصيات التي نحرج بها من هذه الورقة البحثية والدراسة هي:

_ تعزيز التوعية بأهمية التكنولوجيا الرقمية الحديثة البيداغوجية والإدارية .

_ إدراج منصة موودل ونظام (spss) كعنصرين من عناصر منهج الإعلام الآلي لتنمية المهارات الأدائية للطلبة.

_ تسهيل عملية الولوج للمنصة الرقمية، مع وضع إرشادات الاستخدام.

_ العمل على التكوين الجيد للأساتذة والطلبة بتنظيم دورات تدريبية بشكل دوري.

_ وضع الحلول اللازمة بغية مواجهة التحديات والمعيقات التي تواجه المستخدم.

قائمة المصادروالمراجع:

حاتم فالح العجرش، حيدر.(2017). *التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة*. ط1. الكوفة، العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية.

خواثرة ، سامية.(2021). *الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة*، الجزائر: كنوز الحكمة.

شتيوي، عبد هلال.(2019). *التعليم العالي القضايا المعاصرة ومنظور اصطلاحي*، عمان: دار اليازوري العلمية .

عبد الرؤوف عامر، طارق.(2014). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي*، ط1. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الغريب، زاهر إسماعيل.(2018). *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة*، ط1، القاهرة: عالم الكتب.

العاني؛ مازن عبد المجيد، مزهر شعبان ؛ حذيفة. (2015). *التعليم الإلكتروني التفاعلي*، ط1، عمان ، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي .

كافي، مصطفى يوسف .(2009). *التعليم الإلكتروني في عصر الإقتصاد المعرفي*، دمشق، سوريا: دار رسلان للطبع والنشر والتوزيع.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.(2024). منهجيات التعلم الالكتروني والممارسات الجيدة:، روما: أكادبمية التعلم الالكترونيFAO .

ثانيا: المجلات:

بن علال، فاطمة الزهراء.(2023). *واقع الجامعة الجزائرية ما بين التعليم التقليدي التعليم عن بعد دراسة*

استطلاعية بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، جسور المعرفة، ع1، مج9، الجزائر.

بن عيشي؛ تقرارت ،عمار؛ بشير؛ يزيد.(2021). *واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل (moodle) في ظل جائحة (covid19) وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، مج 4، ع1.*

يوسفي، رفيق.(2016). *التعليم الإلكتروني الواقع والتحديات، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر: الأفاق للدراسات الإقتصادية، مح1، ع1.*

حرحاد، كهينة. (2023). *التعليم عن بعد بتوظيف منصة موودل(MOODLE)، دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للعلوم التطبيقية بالجزائرESSA، أفكار وأفاق، مج11، ع2.*

كويحل جمال سناطور أبو بكر(2021). *دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد19، منصة مودل (moodle) بجامعة سطيف 2 نموذجا، تنمية الموارد البشرية، مج16، ع1 . 27/4.*

حمراني، عبد القادر.(2022). *المنصات الالكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية، اللسانيات والترجمة، حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، مج2. ع3. 83/73.*